

المُضِيْفُ لِحِجَاةِ

MAKTABA TALIM
LUCKNOW

لَكُمْ مِنْهَا
مَكْتَبَةُ تَعْلِيمِ السَّلا

Ketabton.com

www.abulhasanalinadwi.org

سلسلہ قصص الصالحین ۷

(۳۹)

الرقم

المُضِيفُ الْكَائِمُ

تالیف

السَّيِّدُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ الْحُسَيْنِيِّ لِنَدْوِ

ناشر

إِدَارَةُ تَعْلِيمَاتِ سُلَام

۳۸- امین آباد پارک، لکھنؤ

۲۵ پیسے

قیمت

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على
رسوله الاين محمد وآله واصحابه اجمعين
کسی زبان کو سیکھنے اور اس کے استعمال کا سلیقہ پیدا کرنے کیلئے ضروری
ہے کہ درسی کتابوں کے علاوہ عام مطالعہ کا سلسلہ بھی جاری رکھا جائے۔
ہندوستان میں عربی زبان کو رائج دینے کیلئے اسکی اور بھی ضرورت ہے کیونکہ یہاں
عام بول چال اور روزمرہ کی ضرورتیں اسکا استعمال بالکل نہیں ہوتی نہ صرف
میں یہ بولی جاتی ہے نہ سفر کوئی پریشانی دیتی ہے نہ بازاروں میں استعمال ہوتی ہے نہ
دفتروں میں لکھی ہو۔ ان لایوں میں صرف کتابیں اسکی اشاعت کا ذریعہ ہیں اس لئے
ضرورت ہے کہ ایسی عام فہم کتابیں شائع کی جائیں جنہیں معمولی استعمال کے
لوگ بھی اذ خود آسانی کے ساتھ پڑھ سکیں۔

اس خیال کے ماتحت آسان زبان میں چھوٹی چھوٹی کتابوں کا یہ سلسلہ
شائع کیا گیا تھا اللہ کا شکر ہے یہ سلسلہ بہت مقبول ہوا اور آج اسکا دنیا بھر میں
شائع کیا جا رہا ہے۔ ان کتابوں میں تاریخ اسلام کے مؤثر اور دلچسپ واقعات
فصیح اور سادہ زبان میں لکھے گئے ہیں جنہیں متوسط ذہنی ہی عربی جاننے والے بھی سمجھ سکتے
ہیں۔ ہمارے سلسلہ انصاف کے مطابق قرآن مجید کی پہلی کتاب کے ساتھ یہ کتابیں پڑھی
جاسکتی ہیں۔ عباد السلام قدوالی ندوی ادارہ تعلیمات اسلام لکھنؤ

(۱) المهاجرون والانصار

هَاجَرِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ
أَصْحَابُهُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى يَثْرِبَ وَ سَكَنُوا هَا.
هَاجَرُوا إِلَى يَثْرِبَ وَ تَرَكُوا بُيُوتَهُمْ وَ
أَمْوَالَهُمْ وَ أَخْوَانَهُمْ وَ رَأَى هُمْ فِي مَكَّةَ،
فَسَمَّاهُمْ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ "الْمُهَاجِرِينَ"
وَ اسْتَقْبَلَهُمُ الْمُسْلِمُونَ فِي يَثْرِبَ وَ قَرَحُوا
بِهِمْ وَ قَالُوا "أَهْلًا وَ سَهْلًا وَ مَوْحِبًا"
وَ أَنْزَلُوهُمْ فِي دِيَارِهِمْ وَ حَكَمُوهُمْ فِي
أَمْوَالِهِمْ وَ آمَلَا لَهُمْ فَسَمَّاهُمْ اللَّهُ وَ
رَسُولُهُ "الْأَنْصَارَ"

وَقَالَ الْأَنْصَارُ لِلْمُهَاجِرِينَ ، نَقَّاسِيكُمْ
هَذِهِ الْأَمْوَالِ وَالْبُيُوتِ فنَصَفُوهَا لَنَا
وَنَصَفُوهَا لَكُمْ -
وَقَالُوا : بَلْ نَقَّاسِيكُمْ أَزْوَاجَنَا -
فَنَقَلُوا مِنْهَا وَاحِدَةً وَتَكَلَّفُوا نَفْسًا
قَالَ الْمُهَاجِرُونَ : بَارِكْ اللَّهُ لَكُمْ
فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَمْلاَ لَكُمْ وَأَزْوَاجِكُمْ
فَلَا حَاجَةَ لَنَا فِيهَا -
وَلَكِنْ دُلُّوْنَا إِلَى السُّوقِ نَتَّهَبِ وَ
نَكْتَسِبُ -

وَهَكَذَا فَعَلُوا ، ذَهَبُوا إِلَى السُّوقِ يَبِيعُونَ
وَيَشْتَرُونَ ، وَأَغْنَاهُمُ اللَّهُ سَرِيعًا -

(٢) ضيوف الإسلام

أَصْبَحَتِ يَثْرِبُ مَدِينَةَ الرَّسُولِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَمِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَ
يُسَمِّيْنَهَا مَدِينَةَ الرَّسُولِ أَوِ الْمَدِينَةَ -
وَأَصْبَحَتِ الْمَدِينَةُ مَدِينَةَ الْإِسْلَامِ
مَدِينَةَ الْإِسْلَامِ الْوَحِيدَةَ فِي الْعَالَمِ -
وَكَانَتْ هَذِهِ الْمَدِينَةُ مَهْجَرِ الْمُسْلِمِينَ
فِي الْعَالَمِ ، إِذَا أَسْلَمَ أَحَدٌ وَ إِذَا هُوَ قَوْمُهُ
هَاجَرُوا إِلَى الْمَدِينَةِ وَآمِنَ مَكْرَهُمْ -
وَكَانَتْ الْمَدِينَةُ مَدْرَسَةَ الْإِسْلَامِ
مَدْرَسَةَ الْإِسْلَامِ الْوَحِيدَةَ فِي الْعَالَمِ -

فَإِذَا أَسْلَمَ أَحَدٌ وَحَبَّ عَلَيْهِ أَنْ يَتَعَلَّمَ الدِّينَ
وَيَتَعَلَّمَ الْحَلَالَ وَالْحَرَامَ، وَيَتَعَلَّمَ أَحْكَامَ الْإِسْلَامِ
وَوَجَبَ عَلَيْهِ أَنْ يَتَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَالْفَرَائِغَ
وَيَتَعَلَّمَ كَيْفَ يُصَلِّيَ وَ يَصُومَ -

وَ كَيْفَ يُتَكَلَّمُ لِلْمُسْلِمِ أَنْ يُصَلِّيَ وَ يَصُومَ
وَيَعْبُدَ اللَّهَ بِغَيْرِ الْعِلْمِ - وَ كَيْفَ يُعْكِدُهُ
أَنْ يَغِيثَ بِغَيْرِ الْعِلْمِ .

وَ آيْنَ يَنْ هَبْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَتَعَلَّمَ الدِّينَ ؟
عَلَى مَكَّةَ ؟ لَا ! إِلَى الطَّائِفِ ؟ لَا ، لَيْسَ
هَذَا أَحَدٌ يَعْلَمُ الدِّينَ ؛

كَانَتْ الْمَدِينَةُ مَدْرَسَةَ الْإِسْلَامِ ، مَدْرَسَةُ
الْإِسْلَامِ الْوَحِيدَةُ فِي الْعَالَمِ ، فَلَا بُدَّ أَنْ

يَتَوَجَّهَ إِلَيْهَا ؛
فَكَانَ الْمُسْلِمُونَ يَتَوَجَّهُونَ إِلَى الْمَدِينَةِ
مِنْ كُلِّ تَاجِيَةٍ مِنْ تَوَاجِي الْعَرَبِ ، مِنْهُمْ مَنْ
يَغْتَرُّ بِدِينِهِ مِنَ الْفِتَنِ ، وَ مِنْهُمْ مَنْ يُرِيدُ
أَنْ يَتَعَلَّمَ الدِّينَ ؛

وَ كَانَ هَؤُلَاءِ ضُيُوفَ الْإِسْلَامِ ؛

(٣) ضِيَا فَةُ الضُّيُوفِ !

وَ كَانَ هَؤُلَاءِ يَأْتُونَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ كَانَ الرَّسُولُ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْرَحُ بِهِمْ وَ يَقُولُ لَهُمْ
أَهْلًا وَ سَهْلًا وَ مَرْحَبًا ؛

وَكَانَ هُوَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَرَسُولُهُ
 صَلَّيْهِ وَسَلَّمَ
 وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يُرِيدُ أَنْ يَكْرِهَهُمْ وَيُطْعِمَهُمْ لَا تَهْمُ
 صَلَّيْهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولُهُ وَرَسُولُهُ
 وَلَكِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 زَاهِدًا فِي الدُّنْيَا، يَأْكُلُ مَرَّةً وَ
 يَجُوعُ أُخْرَى، يَأْكُلُ فَيَشْكُرُ وَيَجُوعُ فَيَصْبِرُ؛
 وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَدَّ لَا تُؤْتَى فِي بَيْتِهِ نَارٌ، وَلَا يُطْبَخُ طَعَامٌ
 وَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَجِبُ أَنْ يَجُوعَ صَلَّيْهِ وَسَلَّمَ وَهُمْ صَلَّيْهِ وَسَلَّمَ

وَرَسُولُهُ وَرَسُولُهُ
 وَقَدْ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ
 يَوْمِينَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِهْ صَلَّيْهِ وَسَلَّمَ
 وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ فِي الْمَدِينَةِ أَسْرَةً
 وَاحِدَةً وَكَانَتِ الْمَدِينَةُ بَيْتًا وَاحِدًا؛
 فَإِذَا جَاءَ صَلَّيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعَهُمُ الشَّيْءَ صَلَّيْهِ وَسَلَّمَ
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَذَاهَبُوا بِهِمْ
 إِلَى بُيُوتِهِمْ وَأَصْحَابُ هُؤُلَاءِ
 وَذَهَبَ هُوَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَى بُيُوتِ
 الْمُسْلِمِينَ وَآكَلُوا فِيهَا وَبَانُوا، فَكَانُوا أَكَلُوا
 فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ، وَكَانُوا صَلَّيْهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولُهُ
 وَكَانُوا صَلَّيْهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولُهُ آتِيًا كَانُوا؛

(٤) أَبُو طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيُّ

وَكَانَ فِي الْأَنْصَارِ رَجُلٌ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
وَيُحِبُّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛
وَكَانَ لِأَبِي طَلْحَةَ بُسْتَانٌ فِيهِ ظِلٌّ
بَارِدٌ وَمَاءٌ عَذْبٌ؛

وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَذْهَبُ إِلَيْهِ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ وَيَجْلِسُ فِي
بُسْتَانِهِ وَيَشْرَبُ الْمَاءَ الْبَارِدَ؛

وَذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ذَاتَ يَوْمٍ إِلَى بُسْتَانِ أَبِي طَلْحَةَ وَمَعَهُ
أَبُو بَكْرٍ فَجَلَسَ فِي بُسْتَانِهِ وَشَرِبَ الْمَاءَ؛

وَجَاءَ أَبُو طَلْحَةَ فَفَرِحَ بِهَيْسَا حَيْدًا، وَ
ذَهَبَ بَيْنَ يَمِّ لَهْمًا شَاةً؛
وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا تَنْجُمُ ذَاتٌ وَلَكِنَّ ذَاتَ لَبَنٍ وَذَبْجٍ
لَهْمًا أَبُو طَلْحَةَ شَاةً وَطَبَخَهَا لَهْمًا
فَأَكَلَا وَشَرَبَا وَحَمِدَ اللَّهُ وَدَعَا رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي طَلْحَةَ؛

(٥) فِي بَيْتِ أَبِي طَلْحَةَ

وَجَاءَ ضُيُوفٌ مَرَّةً إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَقَسَّمَهُمْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ
وَأَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ نَصِيبَهُ مِنَ الضُّيُوفِ؛

وَأَخَذَ أَبُو طَلْحَةَ نَضِيبَهُ مِنَ الضُّيُوفِ ؛
 وَفَرِحَ أَبُو طَلْحَةَ بِالضُّيُوفِ لَا تَهْمُ
 ضُيُوفُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَضُيُوفُ الْأَسْلَامِ ؛
 وَفَرِحَ أَبُو طَلْحَةَ لِأَنَّهُ يَرْجُو فِي ذَلِكَ
 رِضَا اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَثَوَابَ الْآخِرَةِ ؛
 وَسَارَ أَبُو طَلْحَةَ بِضُيُوفِهِ ، وَهُوَ لَا
 يَعْلَمُ هَلْ يَجِدُ لِضُيُوفِهِ طَعَامًا فِي بَيْتِهِ ؛
 وَلَا يَدْرِي أَبُو طَلْحَةَ مَاذَا طَبَخَتْ
 أُمُّ سَلِيمٍ ؟

وَلَا يَدْرِي أَبُو طَلْحَةَ هَلْ فِي الْبَيْتِ
 فَضْلٌ مِنَ الطَّعَامِ يَا كُلُّهُ الضُّيُوفِ ؟
 وَلَا يَدْرِي أَبُو طَلْحَةَ هَلْ أَكَلَ

الْأَطْفَالُ طَعَامَهُمْ وَتَامُوا ، أَمْ يَنْتَظِرُونَ
 الطَّعَامَ ؟

لَمْ يَقُولُوا أَبُو طَلْحَةَ فِي ذَلِكَ ، وَ لَمْ
 يَنْفَعَهُ شَيْءٌ ؛

وَقَطَعَ أَبُو طَلْحَةَ الطَّرِيقَ فِي فَرَحِهِ
 وَسُرُورِهِ وَالضُّيُوفِ وَرَأَاهُ ؛

وَقَرَعَ أَبُو طَلْحَةَ الْبَابَ وَسَلَّمَ عَلَى
 أَهْلِ الْبَيْتِ ؛ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَأَدْخُلُ ؟
 وَلَمَّا صَوَّتَ مِنَ الدَّارِ ، وَ عَلِمَ
 السَّلَامُ أَدْخُلُ ؛

وَدَخَلَ أَبُو طَلْحَةَ وَقَالَ فِي صَوْتِ الْمُبَشِّرِ
 مَعَ ضُيُوفِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛

قَالَتْ أُمُّ سَلِيمٍ فِي صَوْتِ الْمُسْتَبْشِرِ
مَرْحَبًا بِضُيُوفِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ أَبُو طَلْحَةَ: وَمَا فِي الْبَيْتِ مِنَ الطَّعَامِ
قَالَتْ أُمُّ سَلِيمٍ فِي غَيْرِ جَزَعٍ وَلَا
خَوْفٍ طَعَامُ الْأَطْفَالِ فَقَطْ؛

(٦) حِيلَةُ الْكَرِيمِ!

وَمَاذَا يَفْعَلُ أَبُو طَلْحَةَ وَالطَّعَامُ لَا
يَكْفِي أَهْلَ الْبَيْتِ فَكَلِمَتٌ بِالضُّيُوفِ ٩!
فَكَرَّ أَبُو طَلْحَةَ وَاهْتَدَى إِلَى حِيلَةٍ
لَطِيفَةٍ؛
وَالْكَرِيمُ لَهُ حِيلٌ وَلَطَائِفُ؛

عَزَمَ أَبُو طَلْحَةَ عَلَى أَنْ يَجُوعَ هَلَاةُ
الَلَّيْلَةِ وَيُطْعِمَ ضُيُوفَهُ؛
وَعَزَمَتْ أُمُّ سَلِيمٍ عَلَى أَنْ تَجُوعَ
الَلَّيْلَةَ وَتُطْعِمَ ضُيُوفَهَا؛
وَمَاذَا عَلَيْهِمَا تَوَجَّعًا لَيْلَةً مِنْ
الَلَّيَالِي وَاطْعَمًا ضُيُوفَهُمَا، إِنَّهُمَا لَا
يُمُوتَانِ إِذَا جَاعَا لَيْلَةً!
وَعَزَمَا عَلَى أَنْ يُؤَيِّرَا الضُّيُوفَ
عَلَى أَنْفُسِهِمَا؛
وَعَزَمَا عَلَى أَنْ يُسَكِّنَا الْأَطْفَالَ
فَتَيَّامُونَ وَيَأْكُلُ الضُّيُوفُ؛
وَلَكِنْ كَيْفَ يَأْكُلُ الضُّيُوفُ وَالْمُضِيفُ

(٧) فِي الظَّلَامِ

انْطَفَأَ السِّرَاجُ وَبَدَأَ الضُّيُوفُ
يَاكُلُونَ فِي الظَّلَامِ ؛
وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ يَمُدُّ يَدَهُ إِلَى
الصَّحْفَةِ وَيَرْفَعُهَا وَلَا يَتَنَاوَلُ شَيْئًا ؛
وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ يُرِيهِمْ آتَهُ يَا كُلُّ
وَهُوَ لَا يَأْكُلُ شَيْئًا ؛
وَلَا يَشْكُ الضُّيُوفُ فِي أَكْلِهِ ؛ وَلَمَّا ذَا لَيْشَكُونُ ؛
مَنْ يَتَزَلُّو الْعِشَاءَ ؛ وَمَنْ يَجُوعُ اللَّيْلَةَ ؛
أَكَلَ الضُّيُوفُ مَطْبُوعَيْنِ ؛ وَشَبِعُوا
وَظَنُّوا أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ شَبِعَ أَيْضًا ؛

لَا يَأْكُلُ ؛

فَكَرَّ أَبُو طَلْحَةَ فِي ذَلِكَ وَوَحِدًا
إِلَى ذَلِكَ سَبِيلًا ؛
قَالَ لَأُمِّ سَلِيمٍ إِذَا جَلَسْنَا تَا كُلُّ
إِذْ هَبِي إِلَى السِّرَاجِ كَأَنَّكَ تُرِيدِينَ
أَنْ تُصَلِّيَهِ وَاطْفِئِيهِ ؛
وَهَكَذَا كَانَ جَلَسَ الضُّيُوفُ لِيَأْكُلُوا
وَجَلَسَ أَبُو طَلْحَةَ لِيَأْكُلَ ؛
وَذَهَبَتْ أُمُّ سَلِيمٍ إِلَى السِّرَاجِ
كَأَنَّهَا تُرِيدُ أَنْ تُصَلِّيَهُ ؛
وَاطْفَأَتْ أُمُّ سَلِيمٍ السِّرَاجَ ؛

يَوْمَ تَمُوتُ أُمُّ سَلِيمَ

وَلَكِنَّ أَبَا طَلْحَةَ لَمْ يَزَقْ لُقْمَةً إِلَى
فِيهِ وَكَانَ الظَّلَامُ عَوْنًا لِأَبِي طَلْحَةَ ؛
وَقَامَ الصُّبُوتُ وَغَسَلُوا أَيْدِيَهُمْ
وَحَمِدُوا اللَّهَ وَدَعَوْا لِصُغَيْفِهِمْ
بِالْبَرَكَاتِ ؛

وَقَامَ أَبُو طَلْحَةَ وَغَسَلَ يَدَيْهِ ؛
وَبَاتَ الصُّبُوتُ شَبَاعًا وَبَاسًا
أَبُو طَلْحَةَ حَائِجًا ؛
وَلَكِنَّ أَبَا طَلْحَةَ كَانَ أَكْبَرَ سُرُورًا
وَأكْثَرَ شُكْرًا لِلَّهِ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ مِنْهُ
فِي اللَّيَالِي السَّابِقَةِ ؛

(٨) فِي مَجْلِسِ الرَّسُولِ ﷺ

حَضَرَ أَبُو طَلْحَةَ مَجْلِسَ الرَّسُولِ ﷺ
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَادَتِهِ ؛
وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ مُطْمَئِنًّا بِسُرُورًا كَأَنَّهُ
بَاتَ شَبْعَانًا ؛

وَيُظَنُّ أَبُو طَلْحَةَ أَنَّ قِصَّةَ السَّيْلِ
كَانَتْ سِرًّا مِنَ الْأَسْرَارِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا
هُوَ وَزَوْجَتُهُ أُمُّ سَلِيمٍ ؛
وَلَكِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ السِّرَّ وَآخِضًا وَقَدْ
أَنْزَلَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ آيَةً وَقَالَ "وَيُؤْمِنُونَ
عَلَى أَنْفُسِهِمْ، وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ" -

وَسَأَلَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنِ الْقِصَّةِ وَآخَبَهَا أَبُو طَلْحَةَ بِحَبْرِهِ ؛
وَفَرَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِهَذَا الْإِيفَارِ وَبِهَذَا الْكُرْمِ وَرَضِيَ
عَنْ أَبِي طَلْحَةَ ؛
وَبَقِيَتِ الْقِصَّةُ خَالِدَةً فِي الْمَنَازِلِ
وَالنَّفْسِ ؛
”رَضِيَ اللَّهُ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ وَأَرْضَنَاهُ“



يُونُسُ بْنُ أَبِي بَرْكٍ

Get more e-books from www.ketabton.com
Ketabton.com: The Digital Library